توغل إسرائيلي محدود جنوب قطاع غزة

مصادر عبرية: صفقة القرن لم تنجز

قوة عسكرية راجلة على مشارف قطاع غزة

الأراضي المحتلة - «وكالات» : قالت مصادر عبرية إن «المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، تلقى بشدة تقريرا نشرته شبكة فوكس نيوز الأمريكية، يفيد بأن خطة الإدارة الأمريكية للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين باتت جاهزة».

وكتب غرينبلات على تويتر «عذرا، فوكس نيوز، مصادركم أعطتكم معلومات سيئة، صحيح أن الخطة قريبة من الاكتمال، لكننا لم نصل إلى ذلك بعد، وسنستمر في تلميعها حتى يتم نشرها».

كما نفى المبعوث الذي يشارك في كتابة الخطة أن عدد صفحاتها يبلغ بين 175 إلى 200 صفحة، وقال إن «هذا غير دقيق أيضا»، مضيفا «إنها خطة سياسية اقتصادية مفصلة للغاية، ولكن ليست بهذا الطول».

وكانت مصادر مقربة من البيت الأبيض صرحت للقناة أن الخطة انتهت وأن الرئيس ترامب يشعر بالرضا عنها.

وأضافت أن ترامب تلقى سلسلة من الردود حول الموضوع من السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، ومبعوثه الخاص غرينبلات، ومستشاره القريب وصهره جاريد كوشنير.

ووفقا لتلك المصدر فإن 5 أشخاص من الإدارة على الأقل يملكون النص الكامل.

من ناحية أخرى أفاد تقرير إخباري فلسطيني بأن عدة جرافات عسكرية إسرائيلية توغلت صباح أمس الثلاثاء، لمسافة محدودة شرق بلدة خزاعة جنوب قطاع غزة.

ونقلت وكالة «معا» الفلسطينية، عن مصادر محلية أن ست جرافات عسكرية إسرائيلية توغلت عبر بوابة «السناطي» شرق بلدة خزاعة، وبدأت بأعمال تجريف بمحاذاة الشريط الحدودي بإسناد من طائرات بدون طيار.

ولم يصدر على الفور تعقيب عن الجيش الإسرائيلي يوضح سبب التوغل.

ولقي أكثر من 250 فلسطينيا حتفهم وأصيب الآلاف خلال «مسيرات العودة» التي تشهدها المناطق الحدودية بين القطاع وإسرائيل منذ مارس الماضي.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أن قوات الأمن اعتقلت الليلة الماضية 16 فلسطينيا بالضفة الغربية.

وذكر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي ادرعي، عبر حسابه على موقع تويتر، أنه «يشتبه في ضلوع المعتقلين بنشاطات إرهابية، وإرهابية شعبية، وأعمال شغب عنيفة ضد المدنيين وقوات الأمن».

ولم يذكر المتحدث ما إذا كان لأي من الموقوفين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جهة أخرى واصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي هجومها العلني على السلطة الفلسطينية على خلفية صرف مستحقات الشهداء والجرحى الفلسطينيين، وسط تصريحات لمسؤولين إسرائيليين أن الحكومة تسير قدماً نحو اقتطاع هذه الأموال من مخصصاتها.

وقالت مصادر عبرية إنه «في 2018، دفعت السلطة الفلسطينية ما لا يقل عن 230 مليون شيكل إلى 13 ألف و656 عائلة من عائلات الشهداء».

وتم الكشف عن هذا الرقم في دراسة أعدها المدعي العسكري السابق في يهودا والسامر، المحامي موريس هيرش، لصالح معهد «نظرة على وسائل الإعلام الفلسطينية»، ووصلت نسخة منها إلى صحيفة «إسرائيل هيوم» العبرية.

وتعتمد الدراسة على البيانات التي تم جمعها من تقارير المنظمات اليسارية والسلطة الفلسطينية والشاباك.

وذكرت أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تحديد كمية الأموال التي تدفعها السلطة الفلسطينية لأسر الشهداء، فحتى الآن، كان يقدر عدد العائلات التي تتلقى مدفوعات من السلطة الفلسطينية بأكثر من 18 ألف، بما في ذلك الشهداء وكذلك 230 فلسطينيا قتلوا في الاضطرابات.

ويتضمن مبلغ الـ 230 مليون شيكل إلى حوالي نصف مليار شيكل دفعتها السلطة الفلسطينية في 2018 للأسرى المعتقلين وللأسرى المسرحين، كما تم الكشف عنه الشهر الماضي، وفي المجمل العام دفعت السلطة الفلسطينية في 2018، ما لا يقل عن 732 مليون شيكل إلى من أسمتهم الصحيفة «الإرهابيين وعائلاتهم».

من جانب آخر اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين أمس الثلاثاء باحات المسجد الأقصى المبارك تحت حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي وقاموا بجولات استفزازية في باحاته وحاول بعضهم أداء صلوات وطقوس تلمودية.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن «نحو 126 مستوطنا متطرفا اقتحموا المسجد الأقصى صباح أمس من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية وقاموا بجولات استفزازية بحماية من الشرطة».

ونشهد اقتحامات المستوطنين المتطرفين تصاعداً ملحوظا في ظل استخدام العديد من الأحزاب الإسرائيلية لهذا الملف في الانتخابات الإسرائيلية في إبريل القادم.

السودان: السجن والغرامة ضد محتجين في النيل الأبيض

سودانيون في تظاهرة احتجاجية

الخرطوم - «وكالات» : أصدرت محكمة سودانية بولاية النيل الأبيض، على بعد 251 كيلومترا عن الخرطوم، أحكاما بالحبس عاما وغرامة مالية بـ 10 آلاف جنيه ضد 3 متظاهرين.

وقال المركز السوداني للخدمات الصحافية إن إحدى محاكم مدينة كوستي حاضرة بولاية النيل الأبيض أصدرت أحكاما بالسجن لمدة عام ضد 3 متهمين بموجب المادة 67 من القانون الجنائي المتعلقة بالإخلال بالطمأنينة العامة، بعد إدانتهم بالتحريض على التظاهر، وبغرامة مالية قدرها 10 آلاف جنيه لكل منهم، والحبس 6 أشهر أخرى، إذا تخلفوا عن الدفع.

وقبضت السلطات في ولاية النيل الأبيض على المتظاهرين الثلاثة مع آخرين في إحدى الاحتجاجات التي اندلعت مؤخرا بالولاية.

ويواجه المتظاهرون الثلاثة اتهامات بالتحريض والمشاركة في التظاهرات.

ويشهد السودان منذ أكثر من شهر ونصف سلسلة تظاهرات، دعا إليها تجمع المهنيين السودانيين «تجمع نقابي غير رسمي»، احتجاجا على تردي الأوضاع الاقتصادية في البلاد وللمطالبة بإسقاط النظام.

غوتيريش مستعد للتوسط لإنهاء الأزمة

فنزويلا: تظاهرات جديدة تطالب بدخول المساعدات

احتجاجات في شوارع فنزويلا

«وكالات» : دعت المعارضة وزعيمها خوان غوايدو، الفنزويليين إلى النزول لشوارع البلاد أمس الثلاثاء، لمواصلة الضغط على الرئيس نيكولاس مادورو، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى البلاد.

وهذه هي التظاهرة الثالثة التي يدعو إليها غوايدو، بعد تظاهرتي 23 يناير الماضي و2 فبراير الجاري.

وقال غوايدو، الذي يعترف به أو يدعمه حوالي 50 بلدا بصفته رئيسا بالوكالة لفنزويلا: «سنتظاهر في كل أنحاء البلاد للضغط من أجل دخول المساعدات الإنسانية التي ستتيح حل الأزمة»، وأعلن أن 120 ألف شخص قد تطوعوا منذ نهاية الأسبوع للمشاركة في إيصال المساعدات.

وتخزن أطنان من الأدوية والمواد الغذائية أو السلع الأساسية، منذ الخميس الماضي في مستودعات بمدينة كوكوتا الكولومبية، القريبة من جسر تيينديناس الحدودي الذي أغلقه جنود فنزويليون.

ووافقت البرازيل التي كانت إحدى أوائل البلدان التي اعترفت بخوان غوايدو بعد الولايات المتحدة، على أن تفتح ابتداء من الأسبوع المقبل مركز تخزين ثان في ولاية روراميا الحدودية، كما أعلن من برازيليا نائب المعارضة ليستر توليدو، الذي كلفه غوايدو بتنظيم تنسيق المساعدات.

ويرفض الرئيس نيكولاس مادورو الذي ينفي وجود أزمة إنسانية دخول هذه المساعدات، معتبرا أنها خطوة أولى نحو تدخل عسكري للولايات المتحدة واستعراض سياسي، ويلقي المسؤولية عن نقص الأدوية والمواد الغذائية على العقوبات الأمريكية.

وتقول الأمم المتحدة إن 2.3 مليون فنزويلي قد غادروا البلاد منذ 2015، هربا من أخطر أزمة اقتصادية في التاريخ المعاصر لهذا البلد النفطي.

من ناحية أخرى جدد الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش الإثنين، عرضه تقديم المساعدة للعمل على إنهاء الأزمة في فنزويلا، وذلك خلال محادثات مع وزير الخارجية الفنزويلي.

والتقى غوتيريش وزير خارجية فنزويلا خورخي أرياسا في نيويورك بطلب من كراكاس، مع اشتداد المواجهة بين الرئيس نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو.

ودعت الأمم المتحدة لإجراء مفاوضات سياسية جادة بين الجانبين، لمنع انزلاق هذا البلد الأمريكي الجنوبي الى العنف.

وقال المتحدث باسم الأمين العام ستيفان دوجاريك «أكد الأمين العام مجددا بأن عرضه تقديم المساعدة للطرفين لا يزال قائما، وذلك من أجل اجراء محادثات جادة للمساعدة في إخراج البلاد من المواجهة الحالية لفائدة الشعب الفنزويلي».

وأعلن غوايدو نفسه رئيساً انتقالياً الشهر الماضي، ومنذ ذلك الحين اعترفت به نحو 50 دولة بينها الولايات المتحدة.

لكن روسيا والصين لا تزالان تدعمان مادورو، إضافة الى بعض الدول الأفريقية، ما يشكل انقساما عالميا ترك الأمم المتحدة في حالة إرباك.

والأسبوع الماضي، أعلن الأمين العام انه لن يشارك في أي مبادرة تروج لها أي مجموعة من الدول لضمان مصداقية عرضه القيام بـ«مساع حميدة».

وشدد غوتيريش بأن على الطرفين المتنازعين طلب وساطته قبل أن يتصدى للمشكلة.

وقال دبلوماسيون في الأمم المتحدة، إن حكومة مادورو مستعدة لإجراء محادثات، ولكن لم يتضح بعد ما إذا كانت غوايدو سيقبل بدور أممي.

وتعيش فنزويلا وسط أزمة اقتصادية كارثية وتضخم مفرط ونقص في المواد الاساسية مثل الغذاء والدواء، وتقدر الأمم المتحدة أن نحو 2.3 مليون شخص فروا من البلاد منذ عام 2015.

وتلقي المعارضة بالمسؤولية في هذه الأوضاع على مادورو، الذي تتهمه بالفساد وتزوير الانتخابات للبقاء في السلطة.

وقدمت الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن مسودة مشروع قرار يدعو إلى انتخابات رئاسية، ما استدعى عرضا مضادا من روسيا التي تنتقد محاولات التدخل في فنزويلا.

لكن لم يتم تحديد أي موعد للتصويت على مشاريع القرارات المقترحة.

بولتون عن الثورة الإيرانية : «أربعة عقود من الفشل»

ترامب: ثورة الخميني حقبة الفساد والقمع

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن - «وكالات» : أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الشعب الإيراني «يستحق مستقبل أكثر إشراقا» بالتزامن مع الاحتفال بالذكرى الـ40 لنجاح الثورة الإيرانية الإسلامية التي وصفها بحقبة «الفساد والقمع والترويع» في تاريخ البلد الفارسي.

وكتب الرئيس الأمريكي عبر حسابه الشخصي على شبكة (تويتر) الاجتماعية «40 عاما من الضباع. 40 عاما من القمع. 40 عاما من الترويع. النظام الإيراني لم يحصد سوى الفشل على مدار 40 عاما. الشعب الإيراني، الذي عانى كثيرا، يستحق مستقبلا أكثر إشراقا».

ونشر ترامب الرسالة باللغتين الإنجليزية والفارسية وأرفقها بصورة لسيدة وهي ترفع يدها عاليا ومغطية رأسها ونصف وجهها بغطاء.

وجاءت تدوينات الرئيس الأمريكي بعد 3 ساعات من رسالة مماثلة نشرها مستشاره للأمن القومي، جون بولتون.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط خصوصا عبر تقديمها الدعم العسكري للنظام في سوريا وحزب الله اللبناني، كما أن واشنطن ترفض حيازة إيران صواريخ بالستية.

وخرج مئات الآلاف من الإيرانيين أمس الأول الإثنين للشوارع في إيران لإبراز وحدتهم الوطنية، ودعمهم للنظام الثيوقراطي، بالتزامن مع الذكرى الـ40 لانتصار الثورة الإيرانية.

وفي كلمته أمام حشد من المواطنين في ساحة آزادي بالعاصمة طهران، أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن بلاده ستستمر في تطوير أنظمة الصواريخ.

ويذكر أن الثورة الإيرانية بقيادة آية الله الخميني أنهت حكم الشاه محمد رضا بهلوي في 1979.

من ناحيته اعتبر مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون، الإثنين، أن العقود الأربعة من عمر الجمهورية الإسلامية في إيران كانت «أربعين عاما من الفشل».

وأضاف «يعود إلى النظام الإيراني تغيير سلوكه، وفي النهاية إلى الشعب الإيراني تحديد المسار الذي يجب أن تسير عليه بلاده».

وتابع أن «الولايات المتحدة ستدعم رغبة الشعب الإيراني، وستكون وراءه لضمان إسماع صوته».

وحسب التقويم الفارسي احتفلت إيران الإثنين بالذكرى الأربعين لعودة مؤسس الجمهورية، الخميني من المنفى إلى طهران.

وتتهم الولايات المتحدة إيران بزعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، خاصة عبر الدعم العسكري للنظام في سوريا، وحزب الله اللبناني، كما ترفض واشنطن ترفض حيازة إيران لصواريخ بالستية.

وانسحبت إدارة ترامب من الاتفاق النووي الإيراني الموقع في 2015، بهدف منع إيران من الحصول على قنبلة ذرية، وأعادت فرض عقوبات قاسية على طهران.

ويشار إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة منذ 1980.

من جهة أخرى وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم الإثنين، أمرا تنفيذيا يسمح باستخدام موارد الحكومة لتعزيز قدرات البلاد في مجال الذكاء الاصطناعي، وسط مؤشرات متزايدة على تقدم الصين في ذلك المجال.

ويهدف الأمر التنفيذي إلى «الدفع بنمو اقتصاد الولايات المتحدة، وتعزيز أمننا الاقتصادي والقومي، وتحسين نوعية حياتنا وضمان أن يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية الحريات المدنية والخصوصية والقيم الأمريكية».

كما يدعم الأمر أيضاً عمليات البحث وإعادة تدريب العمال ووضع اللوائح.

ولم يتم الكشف عن ميزانية محددة لذلك.

يشار إلى أن الصين تعمل علناً وبشكل متزايد على دفع برامج متقدمة للذكاء الاصطناعي منذ 2017، وتعهدت بإنتاج تكنولوجيا من الدرجة الأولى على مستوى عالمي، مما يهدد هيمنة الولايات المتحدة في مجال الإبداع التكنولوجي.

وتستخدم بكين تمويلات من ميزانية الدولة من أجل الدفع بمصالحها، من خلال دعم شركات خاصة، كما أنها تصدّر تكنولوجيتها لحكومات بينها أنظمة غير ديمقراطية.

وفي الولايات المتحدة، يبدي القطاع الخاص حذراً من الدخول في شراكات حول الذكاء الاصطناعي مع الحكومة، وخاصة الجيش.

ويأتي إعلان ترامب في خضم حرب تجارية مع بكين، مع تحديد موعد ينتهي بحلول نهاية الشهر الجاري للتوصل إلى اتفاق وإلا ستفرض الولايات المتحدة مجموعة جديدة من الرسوم الجمركية على واردات من الصين. وتتواصل المفاوضات بين فريقين رفيعي المستوى من كلا البلدين.

من ناحية أخرى ذكرت وكالة الاستخبارات الدفاعية الأمريكية في تقرير، يوم الإثنين، أن الصين وروسيا تطوران قدرات يمكنها تحدي هيمنة الولايات المتحدة في الفضاء الخارجي، وأشارت الوكالة بشكل خاص إلى أشعة الليزر التي يمكن أن تضر الأقمار الاصطناعية لواشنطن.

وذكر التقرير: «الصين وروسيا بشكل خاص تطوران وسائل متنوعة لاستغلال الاعتماد الأمريكي المتصور على النظم الفضائية، وتتحديان موقع الولايات المتحدة في الفضاء».

وأشار تقرير الوكالة ومقرها وزارة الدفاع، إلى أن كلا البلدين طورا معلومات استخباراتية وعمليات مراقبة واستطلاع فضائية. وحذر التقرير كذلك من أن إيران وكوريا الشمالية قد أظهرتا قدرات على التشويش في الفضاء.

وأوضح التقرير أن الفضاء يتنامى بشكل كبير، بما في ذلك تقدم الرحلات التجارية، كما أن المجال مهم للغاية بشكل متزايد للعمليات العسكرية. وفي الوقت نفسه، ثمة تنازع على السيطرة على الفضاء بشكل متزايد.

وقال التقرير: «من المرجح أن الصين تسعى للحصول على أسلحة قائمة على الليزر لعرقلة أو تحطيم أو تدمير الأقمار الاصطناعية وأجهزة الاستشعار .. وربما لديها ذلك بالفعل».

وأشار التقرير إلى أن روسيا تفعل الشيء نفسه.

من جانب آخر ذكر تقرير إعلامي أن مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين، قالوا يوم الإثنين إنهم توصلوا إلى اتفاق من حيث المبدأ، حول تمويل الحكومة قبيل حلول الموعد النهائي الذي يهدد بإغلاق جزئي ثان لمؤسسات الحكومة.

ويواجه المشرعون مهلة تنتهي في 15 فبراير لتمويل الحكومة والوفاء بمطلب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للحصول على تمويل لبناء جدار حدودي مع المكسيك.

وإذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قبل حلول الموعد النهائي، فمن المرجح أن يتم إغلاق مؤسسات الحكومة جزئيا مجددا، مما يجبر مئات الآلاف من العمال الاتحاديين على العمل دون أجر أو أخذ إجازة من العمل.

وقال عدد من أعضاء مجلس الشيوخ، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، للصحفيين إنهم توصلوا إلى اتفاق لكنهم رفضوا مناقشة التفاصيل.

وذكر السيناتور الجمهوري ريتشارد شيلبي: «لقد توصلنا إلى اتفاق حول كل ذلك»، حسبما نقلت شبكة (سي إن إن).

وكان ترامب قد وافق على تمويل الحكومة لمدة ثلاثة أسابيع للسماح بإجراء المزيد من المفاوضات في أعقاب عدم إحراز أي تقدم يذكر خلال أطول فترة إغلاق حكومي في تاريخ الولايات المتحدة، والتي انتهت في 25 يناير.

باكستان: مقتل 4 ضباط شرطة في كمين إرهابي

إسلام اباد - «وكالات» : قال مسؤولون باكستانيون، إن مسلحين فتحوا النار على سيارة شرطة وقتلوا أربعة ضباط في شمال غرب باكستان أمس الثلاثاء، في منطقة شهدت أعمال عنف للمتشددين في وقت سابق، لكن جرى تطهيرها بعد حملة على الجماعات المسلحة.

والهجوم الذي وقع في منطقة ديرة إسماعيل خان في إقليم خيبر بختون خوا، هو أول هجوم كبير في المنطقة منذ مقتل مرشح سياسي في تفجير انتحاري وقع قبل الانتخابات العامة المقررة في يوليو.

وقال مسؤول كبير في الشرطة يدعى محمد إقبال: «كان الضباط في دورية بالمنطقة عندما فتح ستة أو سبعة أشخاص كانوا في انتظارهم النار على سيارتهم».

وأضاف: «كان المهاجمون يجلسون عند كشك محلي للشاي وفتحوا النار على سيارة الشرطة عند اقترابها».

وقال إقبال إن «أربعة من رجال الشرطة قتلوا بينما أصيب ثلاثة».

وذكرت انباء ان «ضابطاً كبيراً في الشرطة بحالة حرجة».

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها.

وتقع ديرة إسماعيل خان عند طرف منطقة القبائل السابقة في باكستان على الحدود مع أفغانستان وهي منطقة واسعة كانت تسيطر عليها طالبان الباكستانية قبل أن تنهي عمليات عسكرية في عامي 2009 و2014 سيطرة المسلحين عليها.